

برلين: نصف المساعدات الأوروبية لكيف تغطيها ألمانيا



كشف وزير المالية الألماني كريستيان ليندнер، أن برلين تدفع 50% من مساعدات الاتحاد الأوروبي المرصودة لكيف، فيما تعهدت اليابان بتخصيص ملايين الدولارات لحلف شمال الأطلسي لمساعدة أوكرانيا على تجنب هجمات الطائرات المسيرة الروسية، وقال كريستيان ليندнер: «حتى الآن تدفع ألمانيا نصف مساعدات الاتحاد الأوروبي لأوكرانيا. ونتحمل هذه المسؤولية لأننا ندرك أهميتها». واعترف بأن العقوبات المفروضة على روسيا أثارت نمو أسعار النفط والغاز، وأن الاقتصاد الألماني يواجه صعوبات كبيرة بسبب الوضع في الولايات المتحدة والتضخم في الصين وارتفاع أسعار الفائدة.

وكانت وسائل إعلام ألمانية كشفت في وقت سابق عن تزايد الضغوط من داخل الائتلاف الحاكم في البلاد على المستشار أولاف شولتس، لنقل صواريخ «توروس» المجنحة إلى كييف. وذكرت صحيفة «راينيش بوست» أن العديد من ممثلي حزب الخضر والحزب الديمقراطي الحر وحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي المعارض تحدثوا عن الحاجة «إلى نقل الصواريخ إلى أوكرانيا واتهموا شولتس بـ«الإفراط في ضبط النفس».

ودافع بعض السياسيين الألمان عن ضرب أهداف داخل الأراضي الروسية، ونقلت الصحيفة عن خبيرة السياسة الأمنية في حزب «سويوز 90/الخضر» في البوندستاغ سارة ناني، قولها: «إن تسليم صواريخ توروس المجنحة إلى أوكرانيا». «طال انتظاره

وفي سياق متصل، تعهدت وزيرة خارجية اليابان يوكو كاميكawa، التي زارت كييف الأحد الماضي، واضطرت للتوجه إلى ملجأ للاحتباء بعد إنذار من هجوم جوي روسي بتخصيص ملايين الدولارات لحلف شمال الأطلسي لمساعدة أوكرانيا على تجنب هجمات الطائرات المسييرة الروسية، كما أعلنت تقديم تبرعات بمولدات ومحولات

وقالت كاميكawa عبر مترجم فوري، بعد نقل مؤتمرها الصحفي المشترك مع نظيرها الأوكراني دميترى كوليبا إلى مكان سري، «تواصل روسيا التهديدات والهجمات بالصواريخ والطائرات المسييرة في مواقع مختلفة، حتى في يوم رأس السنة الجديدة

وقالت: «تعتزم اليابان مواصلة دعمها لأوكرانيا حتى يعود السلام إلى البلاد». وأضافت أن بلادها ستخصص 37 مليون دولار لصندوق استئماني تابع لحلف شمال الأطلسي يدعم عتاداً مثل نظم الكشف عن الطائرات المسييرة. كما أعلنت التبرع بخمسة مولدات توربينية متنقلة تعمل بالغاز وسبعة محولات

كما التقت كاميكawa، الرئيس فولوديمير زيلينسكي الذي قدّم تعازيه لليابان في ضحايا الزلزال الذي هز البلاد في رأس السنة الجديدة، وشكر رئيس الوزراء فوميو كيشيدا «على رفع مستوى العلاقات» مع أوكرانيا خلال رئاسة طوكيو لمجموعة السبع في 2023. وفي الشهر الماضي، أعلنت اليابان أنها ستستعد لشحن منظومات باتريوت الأمريكية للدفاع الجوي للولايات المتحدة، بعد مراجعة إرشادات تصدير الأسلحة، وأجرت أول تعديل كبير لقيود تصدير الأسلحة (في طوكيو منذ تسع سنوات. (وكالات